

المثقفُ الفلسطينيُّ
ورَهاناتُ الحداثةِ
(1948 - 1908)

ماهر الشريف



مؤسسة الدراسات الفلسطينية
Institute for Palestine Studies

المحتويات

1 المقدمة

الفصل الأول

9 المثقف الحديث: تكوينه، سماته، ودوره المجتمعي

9 التعليم الحديث والنهضة الفكرية

14 تكوين المثقف العلمي والثقافي

18 حقوق عمل المثقف الحديث

23 سمات المثقف الفلسطيني

28 تصوّر المثقف الفلسطيني دوره في المجتمع

32 الأطر الثقافية والاجتماعية والسياسية التي انضوى المثقف في إطارها

الفصل الثاني

43 مفهوم الحداثة وسبل بلوغها

43 المقارنة بين الشرق والغرب

45 أسباب تأخر الشرقيين والعرب ومظاهره

48 أسباب تقدم الغرب وشرعنة الاقتباس

51 الاقتباس المشروط وليس التقليد الأعمى

54 فضح الوجه «البشع» للغرب

58 الإعجاب بنهضة الشرق والدعوة إلى التمثل فيه

61 «زيف» مدينة الغرب

الفصل الثالث

الصحافة وسيلة التعبير عن الأفكار الحديثة

71 وأداة تكوين الرأي العام

71 المثقف الفلسطيني ورسالة الصحافة

78 السعي لتكوين رأي عام والدعوة إلى «ثورة فكرية»

81	التضييق على الصحافة والصحافيين
83	عيوب العمل الصحفي والدعوة إلى التخلص منها
86	«معارك» صحافية ومهارات لا أساس موضوعي لها
89	الدعوة إلى الارتقاء بمستوى العمل الصحفي

الفصل الرابع

95	التصدي للصهيونية والتحذير من مخاطر مشروعها
95	ماهية الصهيونية وأهدافها
100	التحذير من مخاطر الصهيونية على الدولة العثمانية
104	المسألة الصهيونية في أعقاب الحرب العالمية الأولى
	رفض مساعي تحقيق «الوفاق» على قاعدة تساهل الفلسطينيين
108	مع مطالب الصهيونية
111	دحض بعض مقولات الصهيونية
114	الوقوف ضد الصهيونية وليس ضد اليهود
116	الموقف من الأقلية اليهودية ومن موقعها في إطار حل قضية فلسطين

الفصل الخامس

129	المثقف الفلسطيني في مواجهة الاستعمار البريطاني
129	ما هي بواعث بريطانيا على إصدار تصريح بلفور؟
130	الرهان على تغيير موقف بريطانيا من تصريح بلفور
136	خيبة أمل سريعة من إمكان تغيير الموقف البريطاني من المشروع الصهيوني
139	فضح السياسات الاستعمارية البريطانية وانحيازها إلى الصهيونية
143	ثلاثة تيارات ثقافية عشية الحرب العالمية الثانية وخلالها
150	خيبة أمل جديدة من حدوث تغيير في سياسة بريطانيا الاستعمارية

الفصل السادس

157	الوطن والوطنية في وعي المثقف الفلسطيني
157	معنى الوطن وسبل تنمية الشعور الوطني
164	داعية الوحدة الوطنية ونبذ الانقسام والتفرقة
169	المثقف في مواجهة الزعامة الفلسطينية
174	المثقف الفلسطيني وتصوّره الحركة الوطنية وتوجهاتها
178	خطاب وطني جديد يساري النزعة وحدثي المضمون

183 المثقف الفلسطيني وأشكال المقاومة ومضامينها

الفصل السابع

الموقف من الظاهرة الدينية:

195 نبذ التفرقة الدينية والدعوة إلى العلمانية

195 موقف خليل السكاكيني من الظاهرة الدينية

198 مواقف مثقفين متبايني المشارب من الظاهرة الإسلامية

التصدي لمحاولات توظيف الدين في زرع بذور التفرقة بين

202 أبناء الوطن الواحد

204 فضح دور الاستعمار الأجنبي في زرع الطائفية وبذر بذور التفرقة الدينية

209 العلمانية أساس الوحدة الوطنية

212 دعوة المسلمين والمسيحيين في العالم إلى التضامن مع نضال الفلسطينيين

الفصل الثامن

221 المثقف الفلسطيني ووعي العروبة

221 الدعوة المبكرة إلى الوحدة العربية والتحذير من التجزئة

223 التنبيه إلى مخاطر النزاعات والانقسامات العربية

تصاعد الدعوة إلى التضامن والوحدة العربيين في النصف الأول

226 من الثلاثينيات

229 الدعوة إلى التضامن والاتحاد العربيين بعد اندلاع الثورة الكبرى

العروبة تكتسب مضموناً جديداً عشية انتهاء الحرب العالمية الثانية

232 وغداؤها

الفصل التاسع

التربية والتعليم أهم وسيلتين لولوج

243 الحداثة وكسب صراع «تنازع البقاء»

243 كيف تصوّر المثقف الفلسطيني نظام التربية والتعليم الحديثين

253 المدارس الوطنية أداة التربية الوطنية

257 تحميل دائرة المعارف مسؤولية التقصير في نشر التعليم على نطاق واسع

261 مسألة اللغة العربية ما بين التقليد والتجديد

الفصل العاشر

المثقف و«الوطنية العملية»:

271	تنظيم الشعب وتعبئة طاقاته وموارده
271	دعوة الشباب والطلاب إلى التنظيم
274	تعبئة طاقات النساء وتعزيز دورهن
281	تعبئة الطاقات الاقتصادية على قاعدة العمل المنتج والاكتفاء الذاتي
286	الحفاظ على الأرض والعناية بالفلاح
291	إضفاء طابع منظم على نشاط الحركة الوطنية وقيادتها
295	المصادر
299	استخلاصات
310	المصادر
311	المراجع
311	باللغة العربية
318	باللغات الأجنبية
319	فهرست الأعلام